

قد يتعرض علي، وهو طالب يبلغ من العمر NS عامً لخطر الإعدام الوشيك بسبب ارتكابه جريمة قتل طالب آخر في مدرسته الثانوية بين منتصف يناير/كانون الثاني ومنتصف فبراير/شباط OMMQ. وقد علمت منظمة العفو الدولية مؤخراً أنه حُكم على علي بالإعدام في يونيو/حزيران OMMQ، وأكدت المحكمة العليا فعلاً العقوبة الصادرة عليه.

ووفقاً لنياً نشرته صحيفة الاعتماد اليومية، كان علي وزميله في الفصل ميلاد (مجهول اسم العائلة) مسؤولين عن الحفاظ على الانضباط في صفوف زملائهم الطلبة في مدرسة الثانوية، وفي يوم الحادثة، وصل الضحية، وهو مازداك خوداديان البالغ من العمر NS عاماً، متأخراً عن موعد دروسه حيث ترك بعض أمتعته المهمة (جمادي إش) في المنزل. فأمره ميلاد بالتحدث إلى مدير المدرسة (ناظم). وبناء على طلب مازداك خوداديان، التقى به علي وميلاد عند بوابة المدرسة في نهاية اليوم. ووفقاً لشهادة علي، افتعل مازداك خوداديان جدالاً مع الفتیین وأقدم على ضرب علي. فانقض على الذي كان يحمل سكيناً في جيبه على مازداك خوداديان لكنه لم يدر أنه طعنه. ولم يدرك علي بأن مازداك أصيب بجروح إلا عندما سمع صراخ الطلبة الذين تجمعوا حوله. ونُقل مازداك خوداديان إلى المستشفى وتوفي فيما بعد متأثراً بجروحه.

وبحسب ما ورد أُحيلت القضية إلى الشعبة NOO في محكمة خراج العامة، حيث حكم رئيس المحكمة الخاصة بالأطفال (دادجه الفيچ الجرائم الأطفال) على علي بالإعدام أو القصاص. وحكم على ميلاد بالسجن لمدة ثلاث سنوات بسبب مشاركته في الحادثة. وكما ورد فإن الشعبة OT في المحكمة العليا أيدت الحكم الصادر على علي، رغم أن منظمة العفو الدولية لا تعرف التاريخ الذي حدث فيه ذلك. ويُعتقد أن علي سيظل رهن الاعتقال بانتظار إعدامه.

معلومات حول خلفية الموضوع وفقاً لنياً نُشر في NR يناير/كانون الثاني OMMR في موقع للأخبار على الإنترنت يُطلق عليه تسمية أي آل أن إيه، يحتجز حالياً ما لا يقل عن PM شخصاً آخر تقل أعمارهم عن NU عاماً، وحُكم عليهم بالإعدام في مركز لاعتقال الأحداث (قانون الإصلاح والتربية) في طهران ورجائي شهر، وهي بلدة قريبة من طهران.

وبوصفها طرفاً في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، تعهدت إيران بعدم إعدام أي شخص بسبب جريمة ارتكبتها عندما كان دون الثامنة عشرة من عمره. وطوال السنوات الثلاث الأخيرة، نظرت السلطات الإيرانية في إصدار تشريع يحظر استخدام عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم المرتكبة في سن تقل عن الثامنة عشرة. وتطلب المادة QN من هذا القانون من السلطات بأن يجري أطباء نفسانيون وعمال اجتماعيون فحصاً للمذنبين الأطفال.

وقد أعدمت إيران ما لا يقل عن ثلاثة مذنبين أطفال في العام OMMQ. وإضافة إلى ذلك، ففي NO نوفمبر/تشرين الثاني OMMQ، توفي صبي عمره NQ عاماً بعدما تلقى UR جلدة لأنه تناول الطعام علناً خلال شهر رمضان المقدس لدى المسلمين. وبحسب أبناء غير مؤكدة، أصابه الكبل المعدني الذي استُخدم لجلده على مؤخر رأسه، فسبب له نزيفاً في الدماغ.

وتعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام بوصفها ذروة العقوبة القاسية واللاإنسانية والمهينة وتشكل انتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي تشكل إيران دولة طرفاً فيه. وتنص المادة S من العهد المذكور على أنه: "لا يجوز الحكم بعقوبة الإعدام على جرائم ارتكبتها أشخاص دون الثامنة عشرة من العمر".

- التحركات الموصى بها : يرجى إرسال مناقشات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن، باللغات الفارسية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو بلغتك الأم : تشير إلى أن منظمة العفو الدولية تقر بحقوق الحكومات ومسؤولياتها في تقديم الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم جنائية إلى العدالة، لكنها تعارض عقوبة الإعدام بوصفها عقوبة في منتهى القسوة واللاإنسانية والإهانة؛
- تُذكر السلطات الإيرانية بالتزاماتها بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ينص على أنه "لا يجوز الحكم بعقوبة الإعدام على جرائم ارتكبتها أشخاص دون الثامنة عشرة من العمر"، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان لاسيما المادة P التي تنص على أنه: "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه"؛
- تحث على تخفيف الفوري لعقوبة الإعدام المفروضة على علي وجميع أولئك الذين حُكم عليهم بالإعدام على أفعال ربما ارتكبوها عندما كانوا دون سن الثامنة عشرة؛
- تحث السلطات على ضمان إبلاغ عائلة الضحية بحقها، بموجب الشريعة الإسلامية، في العفو عن الشخص المدان؛
- تحث لجنة العفو والرأفة (كموسيون العفو وبخشودجي) على إصدار توصية بتخفيف عقوبة علي؛
- تطلب تزويدها بتفاصيل المحاكمة في القضية المرفوعة ضد علي، بما فيها تفاصيل تمثيله القانوني وعمليات الاستئناف التي قُدمت ضد الحكم الصادر عليه.

وترسل المناشدات إلى :

مرشد الجمهورية الإسلامية

سماحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي

رئاسة الجمهورية، جادة فلسطين، تقاطع أذربيجان، طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
فاكس : RUUM SQV ON VU + (يرجى كتابة عبارة "عناية مكتب سماحة آية الله العظمى خامنئي، قم")
بريد إلكتروني : info@wilayah.org
التحية : سماحة آية الله

رئيس السلطة القضائية
سماحة آية الله محمود هاشمي شهرودي
وزارة العدل، بارك الشهر، طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
بريد إلكتروني : irjpr@iranjudiciary.org (يرجى كتابة عبارة "يرجى تسليمها إلى سماحة آية الله شهرودي")
التحية : سماحة آية الله

رئيس الجمهورية
سماحة حجة الإسلام والمسلمين سيد محمد خاتمي
رئاسة الجمهورية، جادة فلسطين، تقاطع أذربيجان، طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
بريد إلكتروني : khatami@president.ir (يرجى إرسال الرسالة مجدداً إذا تعذر إرسالها في المرة الأولى)
التحية : سماحة حجة الإسلام

لجنة الرأفة والعفو القضائية
أمانة سر لجنة الرأفة والعفو
إدارة الرأفة والعفو العام القضائية
الإدارة العامة للسجلات الجنائية
الطابق الأرضي، مبنى إدارة القضاء
قبالة بارك الشهر، طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
وإلى الممثلين الدبلوماسيين الإيرانيين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. وإذا كنتم سترسلون المناشدات بعد O مارس/آذار OMMR، يرجى مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم.